الهدف
بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٢ شباط ١٩٧٢
العدد ١٢٨ - السنة الثالثة
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود داورجي
ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ ملسا
العراق	٥٠ ملسا
الكويت	٦٠ ملسا
الخليج العربي	٥٠ ملسا
عدن	٧٥ ملسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا - الولايات المتحدة - كندا اليابان - باكستان - الصين - ايران - ٢٥ دولار

او ما يعادل ٠ ل ـ اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار
امريكا الجنوبية ١٠٥ ل. ل. او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله فرزه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 12 - 2 - 1972
No. 137 VOL: 25

ثبة وبعد

عاش نضال الطلاب المصريين

لا يزال صدى انتفاضة الطلاب المصريين الشجاعة يتردد في اروقة الجامعات والمعاهد الدراسية في الوطن العربي ، ويسهم الطلاب العرب في الخارج في مساندة رفاقهم الطلاب المصريين ويؤازرون نضالهم الصلب نحو تعرية سياسة الحكومة المصرية على المستويات الداخلية والعربية ، وبالدرجة الاولى فيما يتعلق بانهاء حالة تمييع النضال الطبقي والوطن ضد الاحتلال الاسرائيلي لمصلحة الجماهير .

ننشر في صفحتنا هذا الاسبوع رسالة من رفاقنا الطلاب في اسبانيا موجهة الى الطلاب المصريين ورسالة اخرى حول قمع الانظمة العربية للجماهير ، اضافة الى رأي حول « السادات والجبهة الداخلية »

● وجهت ٣ فروع لاتحاد الطلبة العرب في برشلونة باسبانيا، الرسالة التالية الى الطلاب المصريين المنتفضين :

« الى من كسر الطوق الحديدي . الى جماهيرنا الطلابية في مصر .

ان ما قمتم به لم يكن الا تعبيرا عن ارادة شعبنا العربي في رفضه للحلول السلمية الاستسلامية الوزلية وصفعة للاهثين وراءها ، وتصميما على تحرير الارض العربية مهما كانت التضحيات .

ان جماهيرنا الطلابية العربية في برشلونة تعلن عن وقوفها التام الى جانبكم ، داعمة لمطالبكم الثورية ، مطالبة اياكم بالصمود والوقوف جنبا الى جنب مع العمال والفلاحين في الصدى للمؤامرات التي تحاك ضد شعبنا العربي .

ان الاساليب القمعية التي واجهتكم بها السلطة من اعتقالات واضطهاد لم تكن سوى طعنة في صدر كل من يرفع صوته منادياً باطلاق قدرات شعبنا العربي في تحرير ارضه .

اننا نستنكر ما قام به النظام المتخاذل من محاولات لاجهاض حركتكم الجبارة، ونطالب بالافراج فورا عن جميع الطلبة المعتقلين ، والوضوح امام مطالب الحركة الطالبية التي جاءت معبرة عن ارادة شعبنا العربي. عاش نضال الحركة الطلابية العربية . عاشت ارادة شعبنا العربي في كفاحه المسلح لتحرير ارضه . ولتسقط جميع الحلول السلمية لاستسلامية رابطة الطلبة اللبنانيين في برشلونة ، الاتحاد العام لطلبة فلسطين في برشلونة الاتحاد الوطني لطلبة سوريه في برشلونة » .

● وقال بيان بعثته الفروع الثلاثة المذكورة حول اساليب القمع التي تقوم بها القوى البرجوازية العسكرية :

« لقد انخذ من الساحة العربية مسرحا لعملاء الامبريالية والمخابرات الامريكية المركزية والرجعية العربية ومع ذلك لا زالت بعض الحكومات العربية سائرة في مسيرها ، تشدد الخناق على الثورة الفلسطينية وجماهيرنا العربية وتزج بالالاف من المناضلين الثوريين الذين وقفوا دائما في وجه المؤامرات الرجعية العميلة المشبوهة في السجون والمعتقلات .

اننا باسم جماهيرنا الطلابية العربية في برشلونة نطالبكم :

اولا : الافراج الفوري عن المناضلين الثوريين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة المركزية وجميع فدائيي الثورة الفلسطينية المسلحة

ثانيا : الافراج الفوري عن المناضلين الثوريين العرب في كل مكان .

ثالثا : اطلاق حرية تحرك العمل الفدائي في كافة الارض العربية .

رابعا : الوقوف الى جانب شعبنا العربي في لبنان لصد هجمات العدو الصهيوني المتكررة .

خامسا : دعم النضال الحرري لشعبنا العربي في الخليج لكبح اطماع الامبريالية وعملائها .

سادسا : اتباع طرق حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد لتحقيق امال جماهيرنا العربية ورفض الحلول الاستسلامية الذليلة .

سابعا : اطلاق سراح الابطال الاربعة الذين نفذوا حكم الشعب العربي باعدام العميل « الل » والمعتقلين في سجون دول الاتحاد .

ثامنا : الكف عن ممارسة الضغوط على جماهيرنا الطلابية داخل الوطن العربي وخارجه .

تاسعا : عدم التدخل في شؤون المنظمات النقابية (اتحادات عمالية - طلابية ..) وافساح المجال امامها للعمل النقابي الديمقراطي .

عاشرا : افساح المجال امام الجماهير العربية للعمل على تمتين علاقاتها الثورية مع الحركات التحررية في العالم » .

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

٢٥٦ دولار من انصار الجبهة في دمشق
٧٥٠ دولار من اثناء الجالية العربية في البرازيل
١٣٦٤ دولار من الجالية الفلسطينية في تونس - البرازيل
١٤٠ ليرة لبنانية من الصدق شاهين - الارجنتين
٥٢٩١ بوليفر من الجالية العربية في بيتهوكي
١٥٤٠ بوليفر من الجالية العربية في فاليرا
٢٥٥٠ بوليفر من الجالية العربية في كراشه
٢٠٠ بوليفر من الجالية العربية في باميان
٥٠٠ بوليفر من الجالية العربية في باتالل
٢٠٠ بوليفر من الجالية العربية في بيكوكوي
٥٠٠ بوليفر من الجالية العربية في شاتا برنارة دي بارنياس
٨٠٠ بوليفر من الجالية العربية في سوكوبو
١٢٤٠ بوليفر من الجالية العربية في بدراسا
١٢٠ بوليفر من الجالية العربية في بارانكا
٤٢٥ بوليفر من الجالية العربية في سابانيتا
٢٠٠ بوليفر من الجالية العربية في كراشه

ثمن روزنامات

ما العمل ؟

كتب وهبي الحلبي من فنزويلا :

منذ المول الاسود ... الى الغزو الايراني لجزر خلجنا العربي . ومرورا بالعديد من اللقاءات « الوحدوية » وبالمبادرات العربية المبطنة بورقة صفراء تحاذله للاسلام ومع ضرب القوى الوطنية في دول « الاتحاد » باسم الاتحاد ، والتي كان اعلى مدى لها حمامات الدم في الخرطوم. ومع اخر طلقات المدفعية والدبابات « الشجاعة » في اربد وجرش قبل نهاية العام الحاسم .. ومع مهزلة الوسط والذهاب والاياب الى قلعة « الاخوة » جدة .. مع كل هذا كانت القوى التقدمية في عالمنا العربي تلقي على قاسم مشترك .. هو ان الامبريالية والصهيونية واسرائيل تنفذ عملية مدها على حساب حركة التحرر العربي ،

وان الرجعية العربية والانظمة المتذبذبة الحالمة بالاسلام المحنط ، هي اليد التي تم بها تنفيذ عملية المد تلك .. لكن السؤال هو ..

ان ما تمر به خطير وقد تكون اخطر من كل الصورات التي نعيشها القيادات البرجوازية داخل القوى التقدمية في عالمنا العربي .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بصمودها البطولي الرائع في غزة وفي القدس وفي تل ابيب وعلى امتداد الارض المحتلة .. التي تتفجر بارود وصمودها امام الوحشية البربرية في عمان والوحدات في المول الاسود . وموقفها الجماهيري من كل المشاريع والمؤامرات منذ روجرز الى الوسط الجبان في جدة والعواصم المواطئة الاخرى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بصمودها هذا هي الاسلوب لكل تقدمي يحس واقعه ويريد ان يغيره .. »

هذه المجلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

المقاومة الفلسطينية

أمام أزمة ثورية ومصيرية

الان ، اكثر من اي وقت مضى ، تعيش حركه المقاومة الفلسطينية فيما يمكن تسميته بعنق الزجاجة .. فهي، بعد كل ما تعرضت له من مجازر ومؤامرات تصفوية مادية وسياسية ، مباشره وغيرمباشرة منذ نشأتها، تواجه اليوم مجموعة من التحركات المشبوهة من اكثر من جهه وعلى اكثر من صعيد، تستهدف الاجهاز الكامل عليها وصولا الى تصفية القضيه الفلسطينية ..

ففي الوقت الذي تعزز فيه عوامل المرحله الماضية ، بايجابياتها وسلبياتها، من النتائج على الصعيد العربي مايفتح الافق من جديد امام الانتقال بالنضال الوطني التقدمي الى مرحلة جديدة (نتساؤل فارق الحراره في الصراع بين الساحه الفلسطينية والساحات العربية الاخرى ، الامر الذي يمكن من اعادة ربط المقاومه بحركة التحرر العربي الديمقراطيه التقدميه، بروز قوى طبقيه جديده في خطوط متقدمه على ساحة المعركة مع السياسات الاستسلاميه والتصفويه ، ازدياد عجز القوى البرجوازيه التي حكمت حركة التحرر او هيمنت عليها ، ولاده المناخ الملائم لخلق جبهه وطنية تقدميه عريضة) في هذا الوقت الذي تحتاج فيه المقاومة ، انسجاما مع دورها الطبيعي في حركه التحرر ، الى تجديد بناها الذاتيه وبطوير اوضاعها الداخليه باتجاه شعبي تقدمي ديمقراطي ، نرى ان مجموعه المؤامرات والتحركات المشار اليها اعلاه تهجم في وقت واحد وبشكل لا نقالي كثيرا اذا قلنا عنه انه يخضع لتنسيق مشترك :

■ اول هذه التحركات المتآمره، وهو ما يجري في الضفه الغربية بحماسم « الانتخابات البلدية » .. اذ اخذت قوى الاحتلال في تحريك مجموعه من الوجهاء المتعاونين مع الاحتلال باتجاه تكوين كيان فلسطيني « مستقل » عن حركه النضال الفلسطيني والمتعاون مع الاحتلال وصولا الى الصيروره جسرا تعبر عليه التصفية من الجانب الاسرائيلي الى الجانب العربي المستسلم وهذا ما يفسر اللقاء الاخير بين المتعاونين مع الاحتلال والمتعاونين مع النظام الاردني العميل في سياق تآمري واحد ..

وبالاضافة الى هذا الهدف الاساسي الذي تضعه قوات الاحتلال امام عملية « الانتخابات البلدية » ، فانها تضع في الوقت نفسه أمام تلك العمليه هدفا تكتيكيا اخر هو الضغط بهذه « الانتخابات » على الانظمة العربية التي تشكل طرفا اخر في موضوعة الحل السلمي لجرها الى تنازلات اكبر على صعيد الصفقة الشاملة من خلال التلويح لها بامكانية العدو الصهيوني على تحقيق التسوية الاسرائيلية - الفلسطينية بمعزل عن تلك الانظمة ومطالبها الخاصة في الصفقة ..

وان كل هذه العملية تمر عبر ضعف حركه المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية نتيجة مشاغلة النظام العميل في الاردن لتلك الحركة طوال المرحلة الماضية ثم اجهازه على وجودها العسكري العلني وتشكيله طوق حماية للوجود الصهيوني في الضفة المحتلة ..

■ ثاني التحركات المشبوهه التي تجري في المرحلة الراهنه ، هو تحرك الوجهاء الفلسطينيين المرتبطين بالانظمة العربية الرجعية والمستسلمة ، خارج الارض المحتلة والذين يستهدفون مباشره اسقاط حركة المقاومة عن قيادة النضال الوطني الفلسطيني ، والتربع على تراث عشرات الالوف من شهدائها لتشكيل كيان فلسطيني « مستقل » خارج الارض المحتله يشكل الجسر الذي تعبر عليه التصفيه من الجانب العربي المستسلم ، ويلاحظ في هذا المجال ما بين التحركين في الضفة المحتلة وفي الخارج من قنوات اتصال عبر عدد من الوجهاء المشاركين في التحركين (راجع العدد الماضي من « الهدف » والمقال المنشور على الصفحتين التاليتين من العدد الحالي) .

■ وخارج هذين التحركين تنشط الانظمة الرجعية العربية والانظمة المستسلمة التي تسير بسرعة على طريق المعسكر الرجعي ، في عملية ربط وجر القيادات اليمينية والبيروقراطية في حركة المقاومه الى مرابط استسلام من خلال تغذيه المطامح البيروقراطية عند تلك القيادات عبر عمليه تيئيسها من مستقبل النضال الوطني الفلسطيني والعربي من جهه ، وترغيبها بمغانم الحصص التي يمكن ان تحصل عليها اذا ما دخلت ضمن هذه او تلك من صيغ التصفية ..

■ ومقابل كل ذلك ، وقطعا لطريق النهوض الجدي لقواعد المقاومة وقواها اليسارية والتقدمية المتمثل بتسلاحم قواها وتطوير اوضاعها الذاتية وتلاحمها مع القوى الوطنية التقدميه والديمقراطية في حركه التحرر العربي ، قطعا لهذه الطريق، تنشط اجهزة الانظمة الرجعيه والمستسلمة في عمليه كثيفة لزرع الالغام وتفجير التناقضات ، وحتى الانشقاقات ، داخل صفوف فصائل حركة المقاومه ، الامر الذي يكفل لها - بناء على حساباتها - منع النهوض الذي نضجت من اجله الظروف الموضوعية فلسطينيا وعربيا ، وزيادة فرص النجاح امام مخططات التصفية التي ورد ذكرها .

ان كل هذه الامور ، معا تشكل ملامح ازمة ثورية ذات معان وابعاد مصيرية تعيشها حركة المقاومة الان وعلى نتائج هذه الازمه يتوقف الى حد بعيد مسار حركة التحرر الوطني العربية الى مرحلة طويلة ، فاذا تمكنت القوى التقدمية في حركة المقاومه وفي حركه التحرر العربي من وعي ابعاد المرحلة ومعطياتها الايجابيه والسلبية والتنبه لجميع عناصر هذا المخطط التصفوي والتصدي الجدي والواقعي والمشترك لاحباطه ، كان ذلك ، لا المخرج الثوري من الازمة وحسب ، وانما ايضا التدخل الجدي الى مرحلة نضالية متقدمة جديدة سيكون للقوى التقدمية الفلسطينية والعربية دورا حاسما على كل صعيد ..

اما اذا فشلت هذه القوى في مواجهه ذلك المخطط ، فلن يكون ذلك الفشل مجرد هزيمة لحركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربي كما هي حاليا وانما ايضا سيكون اجهاضا للمرحلة القادمة المبشره بانتصارات كبيرة للقوى التقدمية ..

وان الفارق بين هاتين النتيجتين يتوقف كليا الان على الوعي الذي تتسلح به القوى التقدمية الفلسطينية والعربية وعلى قدرة هذه القوى في تهيئة اوضاعها الذاتية لهذه المعركة الحاسمة.

القمع الاسرائيلي في غزة يتصاعد والنظام الاردني يساعد على توسيعه

تشعر الحكام العسكريون الاسرائيليون في غزه ، بالرغم من كل حملة البطش والقمع التي قاموا بها خلال الشهور القليله الماضية ، بان « الهدوء » الذي استطاعوا فرضه على غزة هو هدوء مزيف ، وان خزان البارود الذي يحاولون اسكانه بالجلوس فوقه ، مؤهل للانفجار في انه لحظة قادمة .

ففي صباح يوم الثلاثين من كانون الثاني المنصرم ، قام الحاكم العسكري في اسرائيل باستدعاء اسر العديدين المطلوبين والمطاردين في غزة ، وبدا بالتحدث اليهم في مكتبه في الساعه التاسعه صباحا ، وبعد ساعة كامله من حديث متواصل كان بطله وحده، لاحظ ان « ضيوفه » امتنعوا - جميعا - عن تناول الشاي الذي قدمه عساكره ، كجزء من تمثيلية النفاق !

وعندها غمز الحاكم العسكري لجهه ، وانتقل الى الهدف ، فقال ان الجنود الاسرائيليين موجودون في كل مكان ، وان بطشهم لا حدود له ، وان الفدائيين المطاردين يواجهون ظروفا صعبه في الاختفاء وتغيير المواقع والتزود بالمؤونة ، وان هذه الظروف اصبحت اشد صعوبة بعد « توسيع الشوارع ومضاعفة عدد الدوريات السيارة والكمائن والحراسات » ، ثم عرض على الحضور ما وصفه بانه « اثنان من الفدائيين في الضفه الغربيه جرى تسليمهم بواسطة عائلاتهم وقد افرج عنهم » .

واجاب احد الحاضرين فقال انه لن يكون بوسع اي عائلة تسليم اي فدائي ، لاسباب عديدة منها ان عائلات الفدائيين لا تعرف امكنة تواجد هؤلاء الفدائيين ..

وقامت احدى المسؤولات الاسرائيليات ، في هذا الاجتماع ، بمناشدة عاطفية لاحد الاباء المسنين ، فاجابها ان اولاده كلهم قد قرروا الفداء الوطن وانه فخور بذلك ، واضاف انه يقوم بانشاء اطفاله الاصغر على ان يصبحوا فدائيين ..

وفي غضون ذلك تعمد حالة القمع الاسرائيلي في غزة الى الاردن ، اذ شرع النظام العميل هناك بطرد العائلات الغزيه المتواجده في الاردن، او التي جرى ترحيلها من غزة خلال الفترة الماضية ، الى سوريا .

وقد وصلت اعداد كبيرة من الشاحنات التي تقل هذه العائلات الغزيه الى حدود سوريا ، بعد ان سحب النظام الاردني من افرادها كل الوثائق المتعلقه باقامتهم .

وقد امتنعت السلطات السوريه عن قبول مرور هذه المؤامرة الاردنية ، فرفضت استقبال الشاحنات المرحله ، التي ما تزال واقفه في منطقة الحدود ، غير قادرة للتحرك لا الى سوريا ، ولا هي قادره على الرجوع الى الاردن !